رابط المادة على منصة باحث

02 - ما روي عن المأثور عن السلف...) 6 (- أصول اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا في شرح صور اعتقاد اهل السنة والجماعة ذكر عقيدة البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:00

لنا ولشيخنا ولحاضرين والسامعين يا رب العالمين. قال الامام اللالكائي في اعتقاد ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في جماعة السلف الذي يروى عنهم جماعة المنصة في جماعة من السلف الذي يروى عنهم الذي يروي - 00:00:25

يروي لانه سيذكر اسماء العلماء الذين روى عنهم هذا الاعتقاد هو اعتقاد البخاري والائمة الذين لقيهم. نعم. قال رحمه الله اخبرنا احمد بن محمد بن حفص الهروي قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني - 00:00:46

ماشي. قال سمعت ابا محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البخاري. بالشاشي يقول سمعت ابا عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول هذا عبد الرحمن البخاري هذا وراق البخاري. كان عنده وراق - 00:01:13

يكتب له يبيض ما يكتبه نعم سمعتم يقول سمعت ابا عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري يقول لقيت اكثر من الف رجل من اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة البصرة اكثر من الف رجل - 00:01:33

لقيهم من اهل من السلف وواسط. وواسط وبغداد والشام ومصر. لقيتهم كراء كرات. كرات قرنا بعد قرن. ثم قرنا بعد قرن ادركتهم وهما متوافرون منذ اكثر من ستة واربعين سنة - 00:01:54

اهل الشام ومصر يقصد بقرن بعد قرن انهم اه تلقوا ذلك بعد قرن عن مشايخهم مراد الاجيال. نعم ادركتهم وهم متوافرون منذ اكثر من ستة واربعين سنة اهل الشام ومصر والجزيرة مرتين. الجزيرة الجزيرة الشامية - 00:02:13

الجزيرة المراد بها ما بين ان اه والبصرة اربع مرات في في سنين ذوي عدد بالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت بكم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي اهل خرسانة منهم - 00:02:38

المكي بن إبراهيم ويحيى بن يحيى وعلي بن الحسن بن شقيق وقتيبة بن سعيد وشهاب بن معمر وبالشام. نعم. محمد بن يوسف الفريابي وابو مسر عبدالاعلى. الاب عندك ها؟ وابى. ابى. يعني لقيت ابى. ماشي - 00:02:56

وابى مسفر عبد الاعلى ابن مسهر وابا المغيرة عبدالقدوس ابن الحجاج وابا اليمان الحكم ابن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة وبمصر يحيى ابن كثير وابا صالح كاتب الليث ابن سعد - 00:03:18

وسعيد ابن ابي مريم واصبغ ابن الفرج ونعيم ابن حماد. وبمكة عبدالله بن يزيدنا المقري والحميدي يزيد المقرئ بالهمزة. وعبدالله بن يزيد المقرئ والحميدي وسليمان بن حرب قاضي مكة واحمد بن محمد الازرقي - 00:03:34

وبالمدينة اسماعيل ابن اويس ابن ابي اويس وبالمدينة اسماعيل وابن ابي اويس ومطرف بن عبدالله وعبدالله بن نافع الزبيري واحمد بن ابي بكر ابا مصعب الزهري وابراهيم ابن حمزة الزبيري وابراهيم ابن المنذر الحزامي. وبالبصرة ابا عاصم الضحاك ابن مخلب - 00:03:54

الشيباني وابا الوليد هشام ابن عبد الملك والحجاج ابن المنهال وعلي ابن عبد الله ابن جعفر المديني وبالكوفة ابا نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى واحمد بن يونس وقبيصة بن عقبة وابن نمير وعبدالله - 00:04:19
وعثمان ابن ابي شيبة وببغداد احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وابا معمر وابا خيثمة وابا عبيد وابا عبيد القاسم ابن سلام ومن اهل الجزيرة عمرو بن خالد الحراني. عرفت الجزيرة المراد بها - 00:04:41
كنا نعرف من قبل قليل. الجزيرة الشامية. ايه ماشي تسمى الجزيرة لانها ما بين الفرات ودجلة هذي تسمى الجزيرة وبواسط عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم وبمرو صدقة ابن الفضل واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي - 00:05:00
واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختصرا والا يكون ذلك فيما رأيت واحدا منهم يختلف بهذه الاشياء نعم. واكتفينا بتسمية هؤلاء يعني لان هؤلاء ائمة. والا هو لقي اكثر من الف - 00:05:27
من اهل السنة ولذلك في موضع اخر قال قال لقيت كذا وكذا ما كتبت الحديث عن من يقول القرآن مخلوق او يقول الامام لا يزيد ولا ينقص كان حريصا في سماعه من من اهل السنة - 00:05:44
يقول فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء لاحظ هؤلاء الالف مع العلم بما كان عليه السلف لكن اراد من لقي هذه الاشياء يعني ما سيذكره من المسائل كلهم مجمعون عليها. نعم - 00:06:03
كما رأيتم ما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء ان الدين قول وعمل هذه الاولى من المشاعر. نعم. وذلك لقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة - 00:06:24
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا الدين؟ قال مخلصين له الدين هذا يتعلق بالقلب ويقيم الصلاة ويأتي الزكاة هذا متعلق بالعمل وذلك دين القيمة. اذا الدين يعني الدين هو الايمان - 00:06:42
يدل على ان العمل من الايمان هذا استدلال بديع من البخاري رحمه الله ولذلك لما اهل البدع الذين ينكرون ان الايمان من العمل لما تحرج بمثل هذه الاية قالوا فرق بين الدين والعمل - 00:07:00
بين الدين والايمان. فجعلوا الدين غير الايمان تظل ضلالا مبينا الله يقول ان الدين عند الله الاسلام الاسلام والدين واحد كيف تأتي ان تقول ليس هو؟ وان القرآن كلام الله كلام الله غير مخلوق. هذه المسألة الثانية مما اجمعوا عليها. نعم - 00:07:18
لقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغشي الليل النهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره يريد تكملة الاية ما هي عندكم الاية؟ انا له الخلق والامر - 00:07:40
بعد بعد موجودة وين بعده؟ قال ابو عبد الله ايه يعني اذا الظاهر انه الظاهر انه يعني سقطت ماشي ما دام انه ذكرها فيما بعد ما يجوز. قال ابو عبد الله محمد بن اسماعيل قال ابن عيينة فبين الله الخلق - 00:08:03
من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر؟ الله اعلم انها موجودة في الاية لكن سقطت لانه ذكر ما ذكر بعدها كالتفسير حينما ذكر ما بعدها في تلك التفسير نقله عن ابن عيينة - 00:08:26
ماشي واضح الاستدلال يعني ان الكلام والخلق مخلوقات تبين انه يخلق ويأمر فبين الامر والخلق اختلاف باذن كلام الله من امره هو ان يقول للشيكون فيكون يقول لشيكن كلامه ولذلك قال من قال من السلف اذا كان كلامه مخلوقا - 00:08:46
فكيف يكون مخلوقا خلق بمخلوق اذا قلت ان كلمة كن مخلوقة تكون كن خالقا فمن خلقكم لولا وهكذا لا بد ولذلك كلامه غير مخلوق. والقرآن كلامه عز وجل وان الخير والشر بقدر - 00:09:25
في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ولقوله والله خلقكم وما فيه. وما تعملون. وايش السخط واو الله خلق ما تعمل خلقكم وما تعملون. هم. ولقوله ان كل شيء انا انا كل شيء خلقناه بقدر - 00:09:53
الخير والشر كله بقدر ترى هذا كله رد على المعتزل يقولون لا الشر ليس بقدر يقول قل انظر الى قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق شر ما خلق - 00:10:21
يعني الشر خلقه الله واضح؟ نص الاية شر الذي خلقه مخلوقات الشر الذي فيها. هذا من جهة ان الشر مخلوق والثاني ان فعل الانسان

مخلوق من خير وشر ولقوله والله خلقكم وما تعملون - 00:10:38
وخلق اعمالكم خلقكم وخلق اعمالكم ومعمولاتكم هذا هو الشاه ما فيها من خير ولقوله ان كل شيء خلقناه بقدر. كل شيء حتى الشر هو الخير ولم ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة بالذنب. هذه المسألة الرابعة - 00:11:01
لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اي نعم. هذا خلافا للخوارج والمعتزلة الذين يخرجون المسلم من الاسلام بالذنب كبيرة قالوا خرج من الاسلام - 00:11:29
ولاهل السنة لا يكفرون اهل القبلة يعني المسلمين بالذنوب يعني مجرد الذنوب للاية لانه يقول وهو يغفر ما دون ذلك لمن شيء اي ما دون الشرك. هو الشرك الذي لا يغفر - 00:11:48
الا بالتوبة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولو لم يتوب ان الله لا يغفر ان يشرك به الا بالتوبة ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء من عباده ولو لم يتوبوا - 00:12:06
هذه الاية في غير التائبين اما التائبون فيقبل الله توبة حتى المشرك اذا تاب ان الله لما ذكر المشركين قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. يعني لو تابوا - 00:12:23
وما رأيت فيهم احدا يتناول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ هذا الخامس هذه المسألة الخامسة نعم قالت عائشة امروا ان يستغفروا لهم وذلك قوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:12:38
لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وكانوا ينهون عن البدع. هذه السادسة. نعم ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكانوا ينهون عن البدع. ها - 00:12:58
ما لم كلكم عندكم كذا اذن ما لم يكن هذا تفسير للبدع تفسير للبداية يعني هو الذي لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. جملة ما لم يكن - 00:13:16
تفسير للبدع لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولقوله وان تطيعوه تهتدوا. حبل الله وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وتطيعوه تهتدوا. امر النبي صلى الله عليه وسلم لان الله يقول - 00:13:36
شرط وان تطيعوا تهتدوا هذا شرط ان شرطية مفهومها انهم اذا خالفوه لا يهتدون وللاحاديث نعم. ويحث ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه؟ هم واتباع - 00:13:57
يحثون على ما كان عليه النبي وسلم واتباعه. تحذف الهمزة هذي ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه لقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:14:18
وان لا ننازع الامر اهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله وطاعة ولاة الامر. ولزوم جماعتهم. فان ان دعوتهم تحيط من ورائهم دعوتهم - 00:14:42
فان دعوتهم تحيط من ورائهم. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. فان دعوتهم تحيط من ورائهم ما قال كذا فان دعوتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. ماشي. ثم اكد في قوله اطيعوا الله - 00:15:03
الرسول واولي الامر منكم. نعم. هذا ايش المسألة الثامنة في الترقيم اللي رقمناه؟ المنازعة ولاة الامور هذا ما كان عليه السلف. لماذا يذكرون مخالفة للخوارج والمعتزلة الذين ينازعون ومن شابههم بفتنة ابتلي الناس بها لان الشيطان يوزها بين الناس - 00:15:25
ثم اكد ذلك في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم وان لا يرى السيف على امتي لا يرى لا يرى وان لا يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم. الخروج انتقاد الخوارج - 00:15:52
المعتزلة يرون السيف يسمونه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال الفضيل لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في امام لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد قال قال ابن مبارك يا معلم الخير من يجترئ على هذا غيرك - 00:16:15
الله اكبر لما قال الفضيل ابن عياض هذه الكلمة كان ابن مبارك عنده فايده قال يا معلم الخير من يشتري على هذا غيرك لانهم كانوا في ذلك الزمان يرون من ولاة الامور. الفسوق والفجور واشياء شديدة يعني - 00:16:40

وكان ما احد يعني يدعو لهم الا القليل الا بعض العلماء الناصحين من اهل السنة يدعوا لهم بالتوفيق فكان لما قال ذلك كأن الناس يتهمون الذي يدعو تدعو للظلمة ها - 00:17:00

والفسقة والفجر فلما قال لو كان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا للسلطة وقال قال لو مات هارون لترون ما ترون. فضيلة كذلك المبارك يقول له من يشتري على هذا غيرك - 00:17:17

لانه عرف بالزهد فضيل ابن عياض وعرف بالصلاح والعلم. فالناس ما يتهمونه يقول انت اذا قلت هذا ما يتهمك الناس الله المستعان قال رحمه الله اعتقاد ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازيين - 00:17:34

وجماعة من السلف ممن نعم هذا نقف عنده نجعله في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم الزمنا طريقة السلف يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:59

ولا تزغنا عنها يا رب العالمين. امين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:18:16

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:32